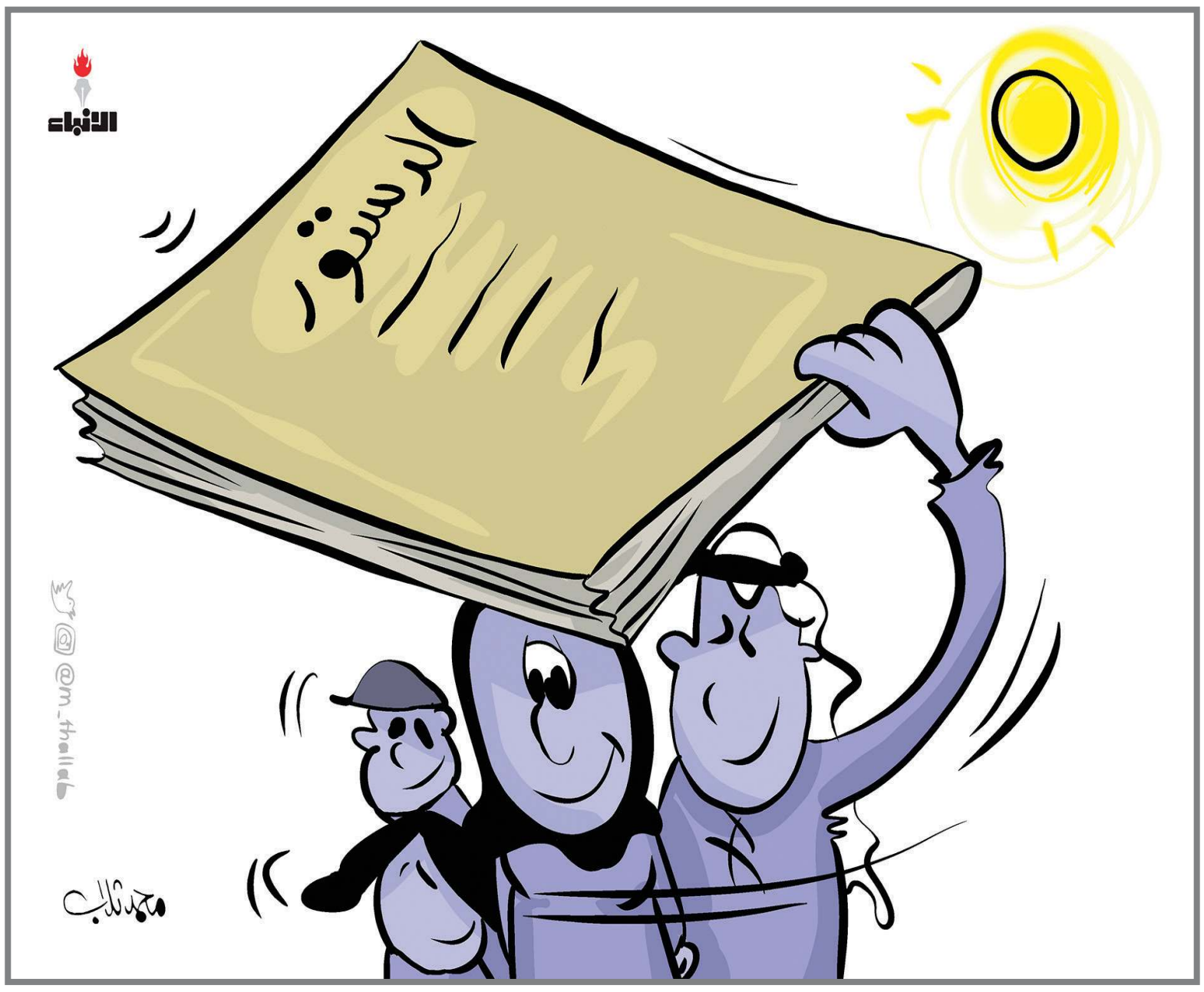

لأنني أحب الحقيقة وأحبكم أقول

اللاي فاي.. الجيل التالي لتقنيات الشبكات

د.طلال أبوغزالة
.abughazaleh@tag.global

لقد أصبحت منازلنا ومكاتبنا بل وبيئاتنا كلها متصلة بالإنترنت، وأصبحت خدمة الإنترنت التي لا تتوقف لا تقدر بثمن في حياتنا. أما الأجيال الناشئة، فهي لا تستطيع أن تتخيل الحياة من دون إنترنت، كما استسلمنا نحن أيضا لجاذبية الإنترنت والراحة التي يوفرها، وأصبحنا نعيش حياة رقمية، تتغلغل في جميع مجالات تفاعلاتنا العامة والخاصة.

لقد تحول مستوى توقعاتنا لتقنية الإنترنت من أجهزة (المودم) البطيئة المعتمدة على الهاتف في الماضي إلى سرعات إنترنت مذهلة، تتيح لنا تنزيل معلومات حجمها يقدر بالغيغابايت في دقائق، بدلا من أيام كما كان يحدث منذ 20 عاما. لقد أصبحت أعمالنا ووسائل ترفيهنا رقمية بصورة متزايدة، مما فتح شهيتنا التي لا تشبع للمزيد من المحتوى الرقمي، مثل التسوق والبث واللعب والعمل عبر الإنترنت، وهو ما يمكن رؤيته في انفجار تلك المنصات والتقنيات التشاركية على مستوى العالم. ومن المتوقع أن يتزايد هذا الاتجاه، مع اتصال المزيد من الأشخاص حول العالم بالإنترنت، وزيادة سرعات الإنترنت لمجاراة الطلب المتزايد بصورة غير مسبوقة.

إن الأداة الحديثة للاتصال بالإنترنت في بيئاتنا المحيطة هي في الغالب الواي فاي (وايرلس فيديليتي)، وهي تقنية لاسلكية تستند إلى موجات الراديو، التي أثبتت أنها وسيلة اتصال قوية، توفر سرعات اتصال كبيرة بتكلفة معقولة. وقد ظهرت بالصورة التي نراها حاليا في عام 1997. ومنذ ذلك الوقت، خضعت للعديد من التحسينات، مثلها مثل أي تقنية أخرى، لجعلها أسرع وأكثر اعتمادية وأكثر أمنا، مع تطور احتياجاتنا.

ومع أن سرعات الواي فاي المتاحة لدينا حاليا عالية، إلا أنه أصبح جليا أننا سنكون بحاجة لسرعات أعلى في المستقبل، مع تطور الواي فاي، شأنه شأن أي تقنية أخرى. وأنا أرى أن هذا التطور التقني يحدث الآن عبر ما يسمى اللاي فاي (لايت فيديليتي)، وهي تقنية ستحدث ثورة في الاتصال بالإنترنت وستحل في نهاية المطاف محل الواي فاي بسرعات أكبر بكثير. فأعلى سرعة ممكنة يوفرها الواي فاي باستخدام التقنيات الحالية هي 10 غيغابت/ثانية. ويمكن الوصول لتلك السرعة باستخدام معيار واي فاي 6 الأحدث، واستخدام قنوات متعددة في وقت واحد. ومع ذلك، فإن السرعات الفعلية قد تحدها عوامل عدة، مثل المسافة الفاصلة عن الراوتر والتداخل من الأجهزة الأخرى والزحام على الشبكة.

أما اللاي فاي، فهو يستخدم طيفا مرئيا من الضوء والأشعة تحت الحمراء لنقل البيانات، وهو أكبر بـ 2,600 مرة من طيف ترددات الراديو بأكمله. وفي الاختبارات الواقعية، أظهر اللاي فاي أنه يمكنه توفير سرعات تصل إلى 100 غيغابت/ثانية، وفي أحد الاختبارات المعملية تجاوزت سرعته 224 غيغابت/ثانية. وهو ما يعد نجاحا باهرا فيما يتعلق بتقديم سرعات إنترنت أعلى، والعمل جار على تطوير معايير اتصال جديدة لتسهيل التوافق بين اللاي فاي والواي فاي.

من الواضح أن اللاي فاي يوفر معدلات بيانات أسرع، وزمنا أقل للاستجابة، وأمنا أفضل، واستهلاكا أقل للطاقة، وتداخلا أقل من الواي فاي، مما يتيح تطبيقات جديدة في مجالات مثل الإضاءة الذكية، ونظام تحديد المواقع داخل المباني، والاتصال بالمركبات، والاتصال تحت الماء، والواقع المعزز.

إلا أن أحد التحديات الرئيسية التي تواجه اللاي فاي هي ضرورة وجود خط رؤية بين المرسل والمستقبل، مما يحد من التغطية وحركة الأجهزة. ومع ذلك، فإنه يمكن التغلب على هذا التحدي عبر استخدام مصادر متعددة للضوء، ونقاط متعددة، وأنظمة هجينة تعمل باللاي فاي والواي فاي. كما يجري مناقشة توحيد أجهزة اللاي فاي وتوافقها بين قادة الصناعة والأطراف المعنية الأخرى، مما يعني أن هذه التقنية ستصبح أكثر شيوعا بمجرد حل المشكلات.

لقد طبقت تقنية اللاي فاي بالفعل في إعدادات معينة عبر العالم في دول مثل فرنسا وإسكتلندا وهولندا والهند وغيرها. كما استخدمها الجيش الأميركي في بعض قواعده بسبب مستوى الأمان العالي الذي توفره مقارنة بالواي فاي.

أرى أنه في المستقبل القريب، سيصبح الاستخدام الهجين للواي فاي واللاي فاي شائعا، خصوصا مع انتشار هذه التقنية، وتوحيد البروتوكولات، وحل مشاكل التوافق، وتوفير مصنعي الأجهزة معدات أرخص سعرا لشبكات اللاي فاي. ويتيح هذا النهج الهجين تحسين أداء الشبكة، عبر السماح لشبكات الواي فاي بتفريغ الحركة الجارية عليها إلى إعدادات اللاي فاي، التي ستحل محل الواي فاي كليا في نهاية المطاف.

عالم الآراء

يهود ضد إسرائيل!

د.سامر أبورمان
samir@worldofopinions.org

يقدر عدد اليهود في الولايات المتحدة بـ 7,5 ملايين نسمة وفق تقرير مركز بيو 2020، إلا أنهم لا يتشاركون النظرة نفسها إلى إسرائيل والصراع العربي ـ الإسرائيلي، كما قد يظن الكثير من العرب والمسلمين، ومثلما توجد العديد من المنظمات التي تدعم وتناصر إسرائيل، فإن هناك يهودا أفرادا ومنظمات لطالما عبروا عن انتقاداتهم ومخاوفهم تجاه ما تفعله إسرائيل!

وتُذكر هنا حركة ناطوري كارتا (حراس المدينة) وهي جماعة دينية يهودية يعود تاريخها إلى عام 1935، ويقارب تعدادها 5000 نسمة يتواجدون في القدس ولندن ونيويورك، تعارض بالكلية وجود الكيان الصهيوني، وتنادي بفلسطين حرة من النهر إلى البحر. كذلك، توجد منظمات أخرى يسارية أو ليبرالية تنتقد بين حين وآخر السياسات الإسرائيلية، مثل منظمة جي ستريت J Street التي تأسست عام 2008 وتدعم حل الدولتين للصراع الإسرائيلي ـ الفلسطيني، ومنظمة IfNotNow، وهي حركة شعبية من الشباب اليهود الأميركيين تأسست عام 2014 تعارض الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية وتدعو إلى حل أكثر عدلا وسلمية، بالإضافة إلى مجموعة اليهود ضد الاحتلال (Jews Against Occupation).

لكن أشهر هذه المنظمات وأكبرها هي الصوت اليهودي من أجل السلام Jewish Voice for Peace JVP التي تأسست عام 1996، وتدافع عن السلام والعدالة وحقوق الإنسان للإسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء، وتتميز هذه المنظمة عن سواها بكونها أول جماعة سلام يهودية كبرى تطالب بحجب المساعدات العسكرية الأميركية عن إسرائيل حتى تنهي احتلالها، كما أنها الوحيدة التي تدعم دعوة المجتمع المدني الفلسطيني للمقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات على إسرائيل.

وفي نهاية الأسبوع الماضي قامت المنظمة بحشد الآلاف في نيويورك وواشنطن للمطالبة بوقف لإطلاق النار في غزة وتوفير الحماية للفلسطينيين من حرب الإبادة الجماعية التي تشنها إسرائيل تحت شعار «يهود يقولون أوقفوا الإبادة الجماعية للفلسطينيين»، واعتصم المئات من أنصار الحركة في مبنى الكابيتول بواشنطن ومحطة غراند سنترال للقطارات بنيويورك، وقامت المنظمة قبل ذلك بأسبوع بتنظيم مظاهرات في نيويورك لوقف القتال بدعم من حزب الاشتراكيين الديموقراطيين!

سبق ذلك مسيرة واشنطن، التي دعت إليها المنظمات اليهودية المناهضة للصهيونية، والتي شارك فيها ما يزيد على 5 آلاف يهودي أميركي من بينهم نحو عشرين من الحاخامات ورفعت أعلام فلسطين، مطالبة بوقف حرب الإبادة على غزة يوم زيارة الرئيس «بايدن» لتل أبيب 17 أكتوبر الماضي، تحت شعار «لا تقتلوا باسمنا»!

لقد كان نشاط اليهود المناهضين للصهيونية وإسرائيل هذه المرة لافتا للنظر في مناكفة داعمي إسرائيل علانية، فلم يقتصر نشاطهم على المسيرات ورفع إعلام فلسطين، بل امتلك بعضهم الجرأة للتنقل بين فريق المناهضين لإسرائيل ثم لقاء اليهود الداعمين لإسرائيل ومحاورتهم كما شهدته بنفسي في مظاهراتهم في برنستون، حيث كان بعضهم يرفع شعارات «Jews against apartheid» (اليهود ضد الفصل العنصري) وJews in Solidarity with Palestine (اليهود في تضامن مع فلسطين) بعد أن يعرفوا على أنفسهم كيهود مناهضين لإسرائيل وحربها الهمجية!

إن هذه التطورات الأخيرة تؤكد على أهمية الفصل بين اليهودية كديانة والصهيونية كحركة استعمارية عنصرية، وعدم المساواة بين انتقاد إسرائيل، وما يفعله جنودها ومستوطنوها، وانتقاد اليهود واليهودية، ونحن في ذلك وإن كنا نتصرف بما تمليه الحقائق المشاهدة والمنطق والعدل، فإننا كذلك نمتثل لقوله تعالى: (لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين)!

لمن يهمه الأمر

هدف حرب غزة!

سالم إبراهيم السبيعي
s.sbe@hotmail.com

بعد الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم يقول الله سبحانه: (ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين. إن كان الصهاينة يعتقدون أن مكرهم وكذبهم قد صدقه العالم الغربي بتكتيكهم العلمي فنحن عباد الله من أمة محمد ﷺ، نملك من الحصانة الربانية والهدي النبوي ما يكشف لنا مكرهم وحيلهم، والتاريخ يشهد، فمنذ إصابة الجسد العربي بالسرطان الصهيوني، فقد تداعى له سائر الجسد العربي بالسهر والحمى، فكلنا في رباط واستعداد إلى هذا اليوم، والصهاينة كذلك يخشون ويحسبون كل صيحة عليهم لأنهم العدو، وكما يقول دينهم (سفر نحميا) آية (نح 1: 6): «لتكن أذنك مصغية وعيناك مفتوحتين»ـ إنهم كذلك، إنهم يستخدمون أحدث وسائل الاستشعار والرقابة الالكترونية، ويملكون اسرع أجهزة الإنذار والردع، ولديهم أجهزة استخباراتية وجاسوسية متقدمة، فكيف نجح الهجوم عليهم 100٪ ودون غلطة واحدة، وأخذ هذا الهجوم كامل الوقت بكل تفاصيله، خصوصا أسر هذا العدد والنوع من كبار السن (البطيئي الحركة) لا منفعة منهم والدليل إطلاق سراحهم بعد ذلك، وعلامات الاستفهام كثيرة؟

أنا هنا لا أقلل من نجاح حركة حماس ولا أستصغر هذه العملية الحربية! ولكني أرى «ان وراء الأكمة ما وراءها»، وكل يوم تتكشف لنا حقائق:

الحقيقة الأولى: هذا التراخي الاسرائيلي دون ردة فعل بأول دقائق الحدث، ففي عام 1967 عندما قرر العرب دخول حرب ضد إسرائيل قامت إسرائيل بضربة استباقية واحدة احتلت بها أجزاء من 4 دول عربية. أما في حرب أكتوبر 1973 (في عيد الكيبور اليهودي) فقد فاجأ العرب العدو بحرب استباقية مكنتهم فقط من عبور خط بارليف المنيع ولم يحرروا باقي الاجزاء لأن استيعاب الصدمة من ناحية العدو كان سريعا جدا، ولا ننسى ان هذه الحروب اشتركت فيها دول عربية لها إمكانات كبيرة وهائلة. (حرب النكسة دليل على سرعة ردة فعل العدو، انتهت خلال 6 أيام فقط!)، والآن العدو يطحن غزة يوميا بقنابل خاصة وكأن خصمه الحجر قبل البشر!

الحقيقة الثانية: فوجئ الجميع باستعداد العدو الإعلامي الضخم والمجهز مسبقا وكأنهم ينتظرون ساعة الصفر. اعرف عدوك من أي نوع من البشر إنهم عبدة المال والأطيان ولا يهمهم كل البشر، لذلك مقابل مكسب مادي يضحي بالأرواح.

الحقيقة الثالثة: انظر الى الخريطة الآن تجد الفلسطينيين في مكانين، غزة على البحر.. ميناء وموقع استراتيجي لا يفرط فيه العدو، أما الضفة فهي مقطوعة ومحاطة بدول لا متنفس لها.

الحقيقة الرابعة: إسرائيل لا تريد قتل أفراد حركة حماس، فبإمكانها اصطيادهم فردا فردا، كما قتلت الآخرين بشقق في بيروت وتونس وسورية بغرف نومهم.

الحقيقة الخامسة: ألا تعجب عزيزي القارئ من تغير لهجة اسرائيل ومن معها.. الآن بالموافقة على حل الدولتين؟ الجواب: تريد اسرائيل ألا تتفاوض وأرض غزة يسكنها الفلسطينيون، تريد أن تصبح غزة «أثرا بعد عين»، كومة تراب لا تصلح للسكن، ويصبح ساحل البحر المتوسط كله لإسرائيل والفلسطينيون بالصحراء. انتبهوا لهذا المخطط!

الحقيقة السادسة: العدو لن يدخل أزقة غزة أبدا لكنه يهدد فقط، ويدعو، كاذبا، سكانها الى الخروج خوفا على أرواحهم ليدكها وتصبح صحراء.

الحقيقة السابعة: بعد دمار غزة سيطلب العدو من الدول المؤيدة له الدعوة للتبرع لبناء مساكن ومدينة جديدة بالصحراء تسمى مدينة غزة الجديدة وتسلم للفلسطينيين الذين أنهكتهم الحروب وبذلك يستولي على كل ساحل البحر وكأن العدو اشترى غزة بعملة القنابل والسلاح، وسدد العالم بتبرعاتهم ثمن بناء غزة أخرى.

والتبرع عمل خير لكنه هنا فيه خبث الصهاينة.

لذا نقول التبرع لا يكون إلا لبناء غزة الحالية لتعود ميناء حرا لدولة فلسطين إن شاء الله.

نسأل الله الكريم رب العرش العظيم أن يحفظ إخواننا في غزة وفلسطين ويحفظ أرواحهم وممتلكاتهم وينزل عليهم السكينة وينصرهم نصرا مؤزرا.

خبر وتعليق

رصد المتغيرات

اللواء الركن م.مساعد خزام الحمدان
Mosaed66@hotmail.com

مما لا شك فيه أن إدارة الأزمات هي علم وفن في آن واحد، ولكنها من الناحية التطبيقية هي فن أكثر منها كعلم، لأنها تتعلق بموهبة القيادة من مهارات وقدرات فضلا عن الابتكار والإبداع الذي لا يمكن أن يكتسب بالمعرفة.

إن الإنذار المبكر يتمثل بضرورة الحيطة والحذر والرصد، وتحليل الإشارات المتطايرة من المحيط المباشر أو غير المباشر والتي تؤكد وجود أزمة، فمن هنا تكون الوقاية والاستعداد لما قد لا يحدث والتعامل مع الحدث.

«تعليق».. ما نشاهده اليوم من رصد للمتغيرات في الساحة الإقليمية، والتي لها انعكاس على أمننا الوطني، فإن التعامل معها وتسويتها قبل انفجارها تجنب الدولة آثارها السلبية من تقليل الخسائر ووقف التدهور وتأمين المجتمع والمؤسسات، وحتى لا ننجرف في هذه المعمعة لابد من بناء «فريق عمل» للأزمة الذي يقدر الموقف تقديرا صحيحا وبدراسة محكمة «للموقف الإقليمي والعالمي والمحلي» ومدى انعكاسه على الأمن الوطني.

إن استشراف تطور الأحداث المقبلة يساعد على وضع الحلول وتوفير البدائل لمؤسسات الدولة، فمن هنا تبنى الخطط وتحدد الأولويات لمواجهة جميع الاحتمالات، (وكلما كان أصحاب القرار ذوي خبرات ومهارة كانت الخطط محكمة ودقيقة) وعلى هذا يتجلى التخطيط الإستراتيجي في مواجهة المخاطر والتحديات بفعالية واتخاذ القرارات الصائبة لتحقيق النجاح على المدى البعيد.

وعلينا أن ندرك ما قاله الدكتور طلال أبوغزالة «نحن في مرحلة صعبة ولكن القادم أصعب» وما صرح به الرئيس الصيني شي جينبينغ «ما بعد كورونا لن يكون كما قبلها»، فمن هنا تبرز أهمية التنمية المستدامة والعمل في إدارتها وخاصة «الاكتفاء الذاتي»، حيث السبيل الأمثل والضمان الأجدى في التعامل مع التحديات.. ودمتم وذام الوطن.

بدون مجاملة

الباحثون عن الحقيقة (2)

سارة صالح الراشد
ss.aa18me@gmail.com

في رحلة البحث عن الحقيقة جاءت كلماتنا، فالحقيقة حاضرة دوما، إن فتشت عنها.. ستجدها! حتى إن أصبت شيئا منها يكفي أن تسعى إليها، بصدق.

عطفا على المقالة السابقة، هناك نقطة رابعة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، ألا وهي أن القضية مطروحة اليوم بحرارة ملتهبة، تفاصيلها ومستجداتها متداولة على مدار الساعة عبر القنوات ومواقع التواصل يشارك فيها العالم بأسره، وجميعنا مطالب بالتوعية، والدعاء، والتصدي للجهل، وألا نقلل أبدا من شأن أي مشاركة، فكل حركة محسوبة وكفيلة بإحداث فرق، وهذا ما حصل فعلا! بتنا نشاهد الغرب يتحدثون عما بلغهم من حقائق لم يعرفوها من قبل ! وشاهدوا توثيقات جرائم المحتل، لينذروا قومهم من الافتراءات والتلفيقات التي غيبهم إعلامهم فيها، وانتقلت الاعتصامات والمسيرات من شوارع العالم العربي إلى مختلف المدن في كل القارات تطالب بالحق الفلسطيني المسلوب.

فمن لم يسهم في بناء المعنويات، فلا يحطمها.

سلم العدو منك، ولم يسلم المسلمون من لسانك ويدك!

نحن ندعو إلى التعاون والتكاتف للإصلاح والعزة. فإن كان لك توجه مخالف..راجعه، وإن كان لك رأي شاذ استأثر به لنفسك! بالأصح استعذ بالله منه!

فالعالم مليء بالنماذج، ولنا ثقافتنا ومعاييرنا المرتبطة بعقيدتنا، والكثرة والنقصان ليست مقياسا للصواب والخطأ.

هذه مرحلة حرجة، تتشابك فيها الظنون، ويجد المرء نفسه في مواجهة مع ذاته!

فبين أحمق يسفه أصحاب المبدأ، وعبودية المال، وحب الملذات، واللهث خلف الظهور، ومن باع ضميره ليلبس على الناس دينهم، وذليل متهاون يغيظه أن يرى الإقدام والثبات!

جاء طوفان الأقصى ليقلب الواقع، تياره شديد، وأثره شديد، وهذا هو صراع الحق والباطل.. يستمر ويحتدم ويظهر الوجوه.

إن سلب الأرض قضية وجود وصمود.. مما يستلزم أن تحارب على كل الجبهات

بالجسد وبالكلمة،
بالحضور وبالرسالة،
باللفظ وبالرمزية،
بالنفس وبالمال.

المهم أن تكون على طريق الحق وتبذل ما تستطيع، فهو طريق الأشداء العقلاء، أما ما بعد ذلك فهو له.

(فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين ـ الحجر: 98ـ99).

محلك سر

د.نرمين يوسف الحوطي
Nermin_alhoti@hotmail.com

أحلام العصاري

الأحلام بشكل عام هي كل ما يخزنه العقل الباطن أو اللاوعي في عقل الإنسان، وإذا قمنا بالتطرق لهذا الشأن (الأحلام) فسوف نجد أن الحلم موضوع شائك وقضية اختلفت عليها الآراء سواء أكانت علمية أو روحانية.

اختلفت الآراء أيضا على وقت الحلم! فحلم الفجر غير حلم الليل، وحلم العصاري تميز بين الأحلام، وهذا يرجع لوضعية الإنسان، حيث يكون انتهى من غدائه وذهب لينال قسطا من الراحة «القيلولة»، فتصبح أحلام العصاري مزعجة نوعا ما وغريبة الأطوار، وهذا ينتج من أبخرة الطعام التي تترك بصمتها على هذه الأحلام إلى أن تصل بنا إلى «آخر يوم في حياتي».

في البدء، كل الشكر لأخي وصديقي المبدع الفنان «محمد الحملي» على دعوته الكريمة لحضور عرض مسرحية «آخر يوم في حياتي» الذي جعلني أعيش تجربة «أحلام العصاري».

من الصعب أن يعيش الإنسان بالغربة وهو وسط أسرته ومجتمعه، بل الأصعب أن تتحول تلك الغربة إلى الشعور بالموت، تلك هي مخلص وتيمة مسرحية «آخر يوم في حياتي»، قضية إنسانية كتب سطورها المؤلف أ. علي القاسم من خلال المدرسة العبثية، وقام بدمج حروف كلماتها بالرمزية لتعايش غربة الممثل أو الشخصية المحورية، لتكتشف في النهاية أنك تعيش واقعك المرير، ورغم تلك المرارة قام المخرج أ.عبدالله البدر من خلال رؤيته الإخراجية بوضع تلك المأساة في إطار كوميدي، وذلك هو الإبداع لكي لا تشعر بالتغريب، ويجعل المشاهد يتعايش مع الواقع المقدم له ليكتشف في نهاية المسرحية أنه كان يحلم بأحد أحلام العصاري.

سطور مقالنا اليوم لا تسلط الضوء على جزئية محددة، بل على العمل بأكمله؛ لأنه بالفعل عمل جماعي، وهذا ما ميز العرض، حيث نجد أن الكاتب من خلال حوارات الممثل والمخرج من خلال الرؤية الإخراجية أعطى لجميع الممثلين مساحة تمثيلية متقاربة، والكل يعمل من خلال تيمة محددة هي «أحلام العصاري»، ومحاكاة الواقع والضغوط النفسية التي يعيشها الإنسان إلى أن نصل إلى أن ما كنا نشاهده ليس آخر يوم في حياتي، بل هو حلم من أحلام العصاري.

مسك الختام: لم أسلط في مقالنا على شخصية بحد ذاتها؛ لأن الجميع أدوا أدوارهم بإبداع وتميز في مسرحية «آخر يوم في حياتي»، وشهادتي مجروحة بالمخرج والمبدع الفنان محمد الحملي ولكن أبدعت، ولن أحلل وأفكك لكل من زهرة عرفات وفهد البناي ومحمد رمضان، لأنكم بالفعل أبدعتم وأمتعتمونا.